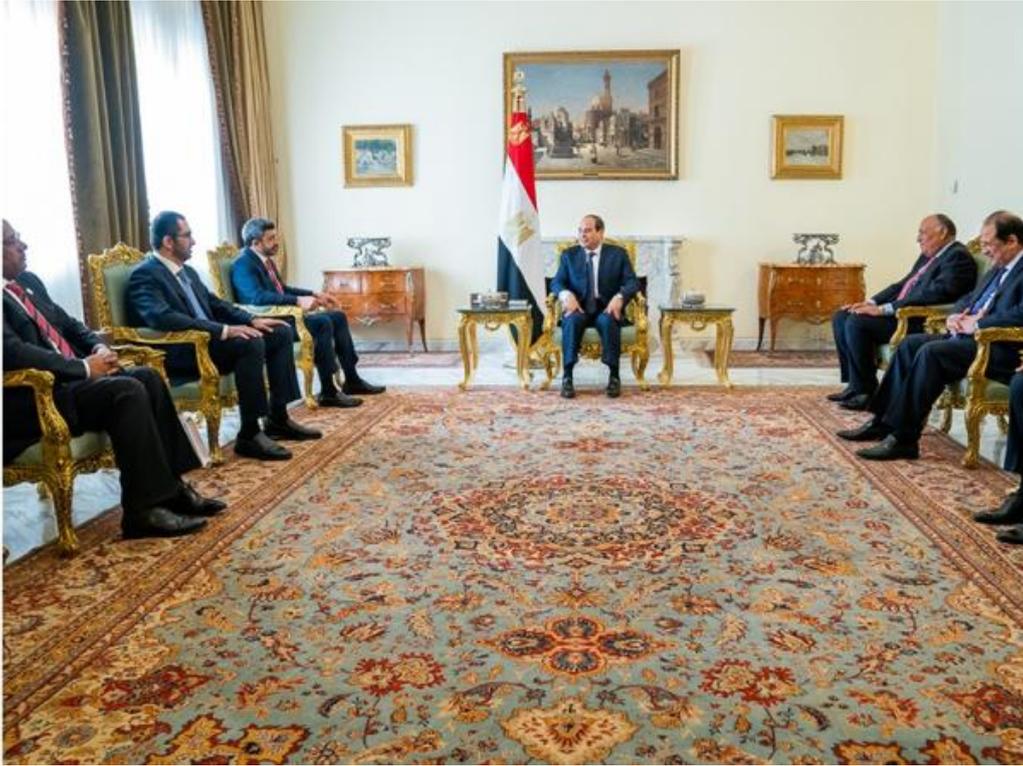


عبدالله بن زايد: الإمارات تثمن جهود مصر لتحقيق استقرار المنطقة



أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية مساندة مصر للشقيقة الإمارات، ودعم أمنها واستقرارها في هذه المرحلة الدقيقة التي تتعاضم فيها التحديات، وكذا دعم مواقفها داخل جميع المحافل الدولية والإقليمية، ودعم الإمارات لعملية التنمية والاستثمار والإصلاح الاقتصادي في كل ربوع مصر.

جاء ذلك خلال استقبال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي.

وشدد الرئيس المصري على أن مصر تتابع باهتمام بالغ التطورات التي تشهدها منطقة الخليج العربي، وبصفة خاصة الأحداث الأخيرة التي تهدد حرية الملاحة، وتستهدف أمن وسلامة الممرات المائية والبحرية، حيث أكد في هذا الصدد تضامن مصر ودعمها لحكومة وشعب الإمارات والدول العربية الشقيقة في مواجهة مختلف التحديات التي قد تواجهها والتصدي لكل محاولات زعزعة استقرار المنطقة الذي تعتبره مصر جزءاً لا يتجزأ من أمنها القومي.

وبحث اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الصعد، كما استعرض آخر تطورات الأوضاع الإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما الوضع في ليبيا، حيث جرى التوافق على دعم جهود مكافحة التنظيمات المتطرفة، والقضاء على الإرهاب الذي يهدد أمن واستقرار ليبيا والمنطقة بأسرها، وكذلك التأكيد على أهمية عودة الاستقرار إلى هذا البلد العربي الشقيق على نحو يمهد إلى إقامة الاستحقاقات الدستورية، بما يلبي طموحات الشعب الليبي في

مستقبل أفضل.

كما جرى استعراض آخر تطورات الأوضاع في السودان، حيث أعرب الجانبان عن التضامن الكامل مع السودان وشعبه الشقيق لتجاوز هذه المرحلة الدقيقة، وبما يتوافق مع إرادة وطموحات الشعب السوداني. وتطرق اللقاء أيضاً إلى الأوضاع في كل من اليمن وسوريا، حيث جرى تأكيد استمرار الجهود الساعية للتوصل إلى حلول سياسية للأزمات التي تعانيها هاتان الدولتان، وإنهاء المعاناة الإنسانية بهما مع أولوية دعم مفهوم سيادة الدولة الوطنية على أراضيها، والحفاظ على وحدتها وتماسك مؤسساتها وحماية مقدرات شعوبها. ونقل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال اللقاء إلى الرئيس المصري تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتمنيات سموهم لجمهورية مصر العربية الشقيقة المزيد من التقدم والازدهار، مؤكداً سموه الحرص على تعزيز وتوطيد العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين، بما يحقق المصالح المشتركة، ويعزز الأمن والاستقرار للمنطقة.

من جانبه، حملّ الرئيس المصري سموه تحياته إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وتمنياته لدولة الإمارات المزيد من التطور والازدهار.

ورحب الرئيس عبدالفتاح السيسي بقاء سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، مؤكداً خصوصية العلاقات المصرية الإماراتية والممتدة عبر عقود من التعاون المثمر والتنسيق الوثيق بين البلدين منذ عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهو الأمر الذي يتواصل حتى الآن من قبل قيادة الدولة الرشيدة، وانعكس على حجم التوافق في وجهات النظر والرؤى بين مصر والإمارات تجاه قضايا وأزمات المنطقة المختلفة. من جانبه، أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان تثمين دولة الإمارات البالغ للدور الذي تضطلع به مصر وجهودها الرامية إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أن المرحلة الراهنة التي تمر بها المنطقة تتطلب تعزيز التعاون والتضامن العربي، بما يمكن الأمة العربية من الحفاظ على أمن واستقرار دولها، والتصدي للتحديات المشتركة الراهنة التي تواجهها.

حضر اللقاء سامح شكري وزير الخارجية المصري، والدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة، واللواء عباس كامل (رئيس المخابرات العامة المصرية، وجمعة مبارك الجنيبي سفير الدولة لدى جمهورية مصر العربية. (وام